



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الحقوق
قسم القانون العام

الرقابة القضائية على انتخابات مجلس الشعب السوري (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب

سنان ضاحي محمد

إشراف الدكتور

سنان عمار

الأستاذ المساعد في قسم القانون العام

العام الدراسي

2022

الملخص

تسهم سلامة تكوين المجالس النيابية في تحسين أدائها واستقلالها، خاصةً بعد أن أغرت الامتيازات المتعددة التي يحصل عليها أعضائها العديد من المرشّحين فلجؤوا إلى الوسائل كافة المشروعة وغير المشروعة للفوز بالانتخابات ، ضمن هذا الإطار يُنظر إلى مبدأ الإشراف القضائي على الانتخابات كأحد الآليات المهمة التي تستجيب للتطلعات الشعبية في الحصول على انتخابات حرة ونزيهة، نظراً لما يمتاز به القضاء من تخصص وحيادية واستقلال، وقد تقرر مبدأ الإشراف القضائي على الانتخابات في الجمهورية العربية السورية بموجب قانون الانتخابات العامة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (101) تاريخ 2011/08/03، ومن ثم في قانون الانتخابات العامة رقم (5) الصادر بتاريخ 2014/03/24 النافذ حالياً، أما قبل ذلك فكان وجود العنصر القضائي مقتصرًا على الاشتراك في عضوية اللجنة المركزية المشكلة في كل دائرة انتخابية.

يأتي هذا البحث لدراسة آليات تطبيق الإشراف القضائي على الانتخابات التشريعية في سورية بالمقارنة مع النظم الانتخابية في كل من مصر وفرنسا والكشف عما يعتره من ثغرات وتقديم بعض المقترحات لمعالجتها، حيث تم دراسة النظام الانتخابي بصفته الموضوع الذي ستطبق عليه الرقابة وتم دراسة بعض القضايا الواردة فيه كقضية تعدد الجنسية والكفاءة العلمية وخدمة العلم والذمة المالية والبرامج الانتخابية ومن ثم دراسة الإشراف على الانتخابات في مراحلها كافة والذي أوكله المشرّع إلى القضاء العادي ممثلاً باللجنة القضائية العليا واللجان الفرعية التابعة لها بالإضافة إلى ما تقوم به لجان مراكز الانتخاب المشكّلة من قبل السلطة التنفيذية، كل ذلك في مرحلة ما قبل إعلان النتائج الانتخابية، وإلى القضاء الدستوري ممثلاً بالمحكمة الدستورية في مرحلة ما بعد إعلان النتائج الانتخابية، وخلصت الدراسة إلى أن موقف المشرّع السوري جاء منسجماً مع فلسفة الإشراف القضائي ومتفقاً مع الدول موضوع الدراسة لجهة الاعتماد على القضاء وإن اختلف معها في بعض النقاط وهو ما تم إجماله في النتائج والمقترحات، ومنها استكمال منظومة الإشراف القضائي ليشمل لجان مراكز الانتخاب وإعطاء الحق إلى الناخب في الطعن بصحة العضوية وزيادة مهلة هذا الطعن، وتطبيق أحكام المادة /122/ من قانون الانتخابات العامة والمتضمنة أتمّة الانتخابات.

الكلمات الرئيسية: الانتخاب، النظام الانتخابي، الرقابة القضائية، الفصل في صحة العضوية النيابية.

Key words: the election, the election system, judicial control, deciding on the validity of parliamentary membership .

Summary

The integrity of the composition of parliaments contributes to improving their performance and independence, especially after the multiple privileges obtained by their members tempted many candidates, so they resorted to all legitimate and illegitimate means to win the elections. Within this framework, the principle of judicial supervision over elections is seen as one of the important mechanisms that respond to aspirations the people's desire to obtain free and fair elections due to the judiciary's specialization, impartiality and independence. The principle of judicial supervision over elections in the Syrian Arab Republic was decided by the General Elections Law issued by Legislative Decree No. [101](#) of 03/08/[2011](#), and then in the General Elections Law No. 5 issued on 03/24/[2014](#) and is currently in force Before that, the presence of the judicial component was limited to participation in the membership of the central committee formed in each electoral district, and this research comes to study the mechanisms of applying judicial supervision to legislative elections in Syria in comparison with the electoral systems in Egypt and France and to reveal the loopholes it encounters and to present some proposals to address them Where the electoral system was studied as the subject on which the oversight will be applied, and some of the issues contained therein were studied, such as the issue of multiple nationality, scientific competence, science service, financial disclosure and electoral programs And then studying the judicial supervision of the elections in all their stages, which the legislator entrusted to the ordinary judiciary represented by the Supreme Judicial Committee and its sub-committees in the stage before the announcement of the electoral results, and to the constitutional judiciary represented by the Constitutional Court in the stage after the announcement of the results, and the study concluded that the position of the legislator is The Syrian came in line with the philosophy of judicial supervision and agreed with the countries under study in terms of reliance on the judiciary, even if he disagreed with them in some points, which was summarized in the results and proposals, including completing the judicial supervision system to include polling center committees and giving the voter the right to challenge the validity of membership and increasing the time limit for this appeal And the application of the provisions of Article / [122](#) / of the General Elections Law, which includes the automation of elections.

الكلمات الرئيسية: الانتخاب، النظام الانتخابي، الرقابة القضائية، الفصل في صحة العضوية النيابية.

Key words: the election, the election system, judicial control, deciding on the validity of parliamentary membership.



Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Law
Public Law Department

Judicial control over the elections of the syrian People's Assembly

(Comparative study)

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirement for
the degree of Master in public law

By

Sinan Dahi Mouhammad

Supervisor

Dr. Sinan Ammar

2022